

كلمة للأمين العام لـ "حزب الله" في لبنان، السيد

حسن نصر الله، بمناسبة "يوم الشهيد" والذكرى

المئوية لولادة الإمام الخميني

بيروت، 11/11/1999.* [مقتطفات]

[.....]

لست معنياً بالتحليل هل ينسحب الإسرائيلي من طرف واحد أم لا، ولكن نحن معنيون بأن ننتبه إلى ما يجري. هناك لعبة إسرائيلية تضليلية ليختلط الموقف على اللبنانيين، في ما يعلنونه أو يقولونه أو يفكرون فيه. أن ينسحب الإسرائيليون من أرضنا، بلا قيد وبلا شرط، هو مطلب اللبنانيين جميعاً، ولا يستطيع لبنان الرسمي ولا الشعبي أن يقول: نحن نرفض الانسحاب الإسرائيلي من أرضنا بلا قيد وبلا شرط. نحن لا نرفض، ونطالب ونقاتل وسوف نبقي نقاتل حتى تخرج قوات الاحتلال. وسيخرجون يوماً بلا شك. لكن الأمر الثاني هو اللغم. ما هو معروض فعلاً، انسحاب مشروط من طرف واحد، الشروط غير معلنة، ولكن يراد فرضها بفعل الأمر الواقع. يتحدثون عن انسحاب بلا قيد وبلا شرط ولكنهم يريدون أن ينفذوا انسحاباً بشروط، وهو حماية إسرائيل وحراسة حدودها. أين الشطارة؟

ما يقوله الإسرائيليون ويردده معهم كل العالم هو انسحاب بلا قيد وبلا شرط، وما يفعله الإسرائيليون وفي خدمتهم كل العالم هو انسحاب مشروط ومفخخ وملغوم. وما نرفضه هو الثاني وليس الأول. فلماذا بعد الانسحاب من طرف واحد يجب أن تتحول لجنة تفاهم نيسان لجنة مشرفة على الأمن على طرفي الحدود؟ من حق اللبنانيين والدولة والمقاومة وسورية وكل أطراف الصمود في بقية ساحة الصمود أن يقلقوا مما يعرض في هذه الأيام، ويجب أن ينظروا إلى كل شيء بسوء ظن وحذر وحيطة لئلا ندوس سويماً على اللغم. ولذلك نقول بكل صراحة، المطلوب في لبنان انسحاب بلا قيد وبلا شرط، والمرفوض أن يفرض أحد عليه صيغة أو آلية أو جيشاً أو قوة لحماية إسرائيل وليس لحماية اللبنانيين.

[.....]

* "النهار" (بيروت)، 11/11/1999.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx